

سقطت منظومة حقوق الإنسان على يد مشيديها

ما ترتكبه اسرائيل من مجازر وجرائم إبادة لم يسقط فقط شهداء، لم يُدمر فقط مبانٍ وبنى تحتية في غزّة بل أسقط كل ما بناه المجتمع الدولي منذ صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لضمان الحرية والمساواة والكرامة لكل الشعوب.

فسقطت منظومة حقوق الإنسان على يد مشيديها، وسقط المجتمع الدولي أمام هذا الاختبار

جننا اليوم لنُعرب عن تضامننا وانحيازنا الكامل لحق الشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل حقوقه المشروعة المُتمثلة في استعادة أراضيه "المُغتصبة" وإقامة دولته المستقلة على أرض فلسطين وعودة اللاجئين المُهجّرين "قسراً" إلى ديارهم.

ونحن نحمل المجتمع الدولي مسؤولية عدم التدخل لوقف الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وسط صمت وتنصل دولي وقلة حيلة عربية في وجه الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، ونحمله مسؤولية إطالة معاناة الشعب الفلسطيني لعدم قيامهم بالعمل والضغط الجدي لردع إسرائيل.

كل التضامن مع شعب فلسطين الذي يتعرّض لحرب إبادة لم نشهد مثيلها في التاريخ المعاصر، ومع نساء فلسطين اللواتي يتعرّضن إضافة إلى المجازر الجماعية، إلى حملة اعتقالات في مناطق مختلفة من فلسطين المحتلة، ونطالب بتقديم المسؤولين عن هذه الانتهاكات إلى العدالة وضمان حماية حقوق الفتيات والنساء في كل الظروف، بما في ذلك فترات الصراعات والاحتلال.

كما ندعو لتحقيق دولي عاجل وتفعيل الآليات الدولية حول ما يتردد من شهادات حول التنكيل بالأسيرات وتهديدهن بممارسة عنف جنسي وبدني عليهن من قبل قوات الاحتلال الصهيوني.

نقف معاً في تضامن لا يتزعزع مع الفتيات والنساء الفلسطينيات وجميع ضحايا الانتهاكات، وندعو إلى احترام الكرامة الإنسانية والحقوق الأساسية لكل فرد، في كل وقت ومكان.

كلمة منظمة "كفى عنف واستغلال" تلقيها السيدة زويا روحانا

بيروت في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

